والظرف لغو لاختيار الاول صاحب الكشاف لانه قبيح معاملة
اسم الله تعالى عن جعله كالة والثاني البيضاوي لانه
يشعر ان الفعل لا يتم بتصديره باسم تعالى وينقدر مؤخرا
للاهتمام والتخصيص ولما كان الاهتمام وقوله تعالى اقرأ باسم
ربك بالامر بالقراءة قدم اضافة اسم الله ان كانت لاختصاص
الاسم به وضعا وهو لفظة الله وفي التبرك بالاسم او
الاستعانة به كما للتعظيم للمسمى لان التبرك
والاستعانة به لما كان لكونه اسما له يكون ابلغ في تعظيم
المسمى والمعنى ملابسا وتبركا باسم تعالى واستعانة
اسم لا بغيره ابتداء واضنف لان كل فعل فرت التسمية
فتعلق الباء ذلك الفعل مثل اقوم واقعد واكل واشرب
للشارب والاكل والقاعد والقائم والله علم الذات الواجب
الوجود على ما اختاره العلامة والثاني سعد الملة والدين
التفتازاني اصله لاه بمعنى معبود حذف همزته على خلاف
القياس ثم ادخل عليه الالف واللام وادغم اللام
في اللام او ادخل لام التعريف قيل حذف الهمزة ثم خففت
الهمزة بنقل حركتها الى اللام وادغم لمجذف حركة اللاف

الاولى

الاولى فحذف الهمزة في الوجه الاول خلاف القياس للادغام
وفي الثاني حذف الهمزة قياس والادغام شاذ لان ماحذف
قياسا كالباقي فكان الادغام كانه مع الفاصل بين المتجانسين
وجوز سيبويه كونه من لاه يليه لاها اذا استتر والظاهر ان مراده
لانه لية فقلبت الياء الفا على خلاف القياس وعلى كل وجه فهو
خارج عن القياس كما ان نداءه خارج عنه حيث قالوا يا الله خاصة
بلا واسطة شئ والرحمن فعلان من رحم بكسر العين بعد
جعله احم بضمها لانه مما يمنزلة الغرائز والرحيم فعيل منه ايضا
بعد الجعل المذكور لكن الرحمن فيه من المبالغة ما ليس في الرحيم
ولذا يقال رحمن الدنيا والاخرة ويقال رحيم الاخرة ولدلالة
على المبالغة قدم على الرحيم ويقال لاختصاصه به تعالى صار حقيقا
بان يكون قريبا للاسم الجليل ومما صفتان للجلالة وعلى ان الرحمن
علم يكون بدلا منها او عطف بيان وكذا الرحيم واذا كان
صفة والرحمن علم يكون صفة للرحمن ولا يجوز ان يكون
مرفوعين على المدح وهو الرحمن الخ او منصوبين كذلك اعني
الرحمن وجملة بسم الله الرحمن الرحيم خبرية او انشائية
الحمد لله والحمد مصدر حمدت او احمد لله حمدا لله نفسه حمدا ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)